

حوار مع الله (72)

من موقف "الثوب"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD210712.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyach2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/07/21
السنة الخامسة - العدد: 1786



وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

أغربتك بى حيث لم أجعلك على ثقة من عمرك.

فقلت له:

لو علمت متى عمري، مدى عمري، لدت في موقعي انتظره فاغرا فاهي!!
الجهل الواعد بك هو الذي يغريني بالبقاء إليك

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

أى عيش لك فى الدنيا بعد ظهوري...

فقلت له:

لا عيش لى فى الدنيا، ولا فى الآخرة، دون السعى نحو ظهورك
فما بالى بعد ظهورك الذى لا أريده: لأريده: لأعيش إليك

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

حصل لك كل شئ فأين غناك.

فاتك كل شئ فأين فقرك.

فقلت له:

هل غناى أن يحصل لى كل شئ؟ وفقرى أن يفوتنى كل شئ؟
الغنا والفقر يرتبطان بالشئ
حين تكون أنت ليس كمثلك شئ
أكون أنا حرّاً من كل شئ
لا يفقرنى شئ ولا يثرينى شئ
يغنينى سعياً إليك، ويفقدنى عجزى عن ذلك

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

أعدتكم من النار فأين سكوتكم

وأظفرتكم بالجنة فأين نعيمكم.

فقلت له:

سكوتى هو يقينى برحمتك،

فما حاجتى إلى الاستعاذة من النار وأنا فى حضن حضن رحابك؟

وقال لك:

أغربتك بك حيث لم
أجعلك على ثقة من
عمرك

وقال لك:

حصل لك كل شئ
فأين غناك.
فاتك كل شئ فأين
فقرك

حين تكون أنت ليس
كمثلك شئ
أكون أنا حرّاً من كل
شئ
لا يفقرنى شئ ولا
يثرينى شئ
يغنينى سعياً إليك،
ويفقدنى عجزى عن
ذلك

أعدتكم من النار فأين
سكوتكم
وأظفرتكم بالجنة فأين
نعيمكم

وقال لك:

وجنتى هى نعيم السعى إليك، فأين النعيم الذى يمكن أن أظفر به بعيدا عن مسعى
السكوت الدهشة، والنعيم الكدح، هما السبيل والغاية معا لكل من اجتهد فى ضخ نبض السعى
إليك ليعرف، فيعرف، ليجهل فيعلم ... أبدا

وقال له (لمولانا النفرى)

وقال لى:

الجزء الذى يعرفنى لا يصلح على غيري

فقلت له:

الجزء منى الذى يعرفك يكفينى،
أنا لا أعرفه تحديدا ولا أريد أن أعرفه
أخشى أن أعرفه لا يكون "هو"
يكفينى أن أراه فريدا لا يصلح لغيرك
الجزء قد يعرف الجزء إلا قليلا أو إلا كثيرا
الجزء يعرف ما يقدر من كل الكل، فيعرف أكثر بلا توقف
يكفينى الكرسي جزءاً رحبا رحبا
وسع السماوات والأرض

وقال له (لمولانا النفرى)

وقال لى:

ما بينى وبينك لا يُعَلِّمَ فَيُطَلِّبُ

فقلت له:

هو يطلب لأنه لا يعلم
ولا يعلم حتى أظل أطلب
هذا هو الفضل العميم
*** **

الجزء الذى يعرفك لا
يصلح على غيرك

الجزء منك الذى
يعرفك يكفينك،
أنا لا أعرفه تحديدا ولا
أريد أن أعرفه
أخشى أن أعرفه لا
يكون "هو"

وقال لك:

ما بينك وبينك لا يُعَلِّمَ
فَيُطَلِّبُ

هو يطلب لأنه لا يعلم
ولا يعلم حتى أظل
أطلب
هذا هو الفضل العميم

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (للإصدار الفطحي حسب المأورد)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

د. روفيسور يحيى الخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsy2002@hotmail.com